Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في هذا الكتاب

أصحاب رسول الله ﷺ هم نجوم أمة الإسلام ، وهم مجدها وعزها فما ينبغي أن تتلاعب بهم أهواء السياسة لأغراض دنيوية غالية أو رخيصة .

ومنهم الصحابي الجليل « أبو هريرة » . فرضت عليه ظروف الحياة الفقر والجوع والعرى والغربة والحرمان من الأهل والقرابة ، فصبر عليها ، وظفر بها . وتعرض بعد مونه لأهواء السياسة للنيل من دينه وخلقه ومروءته وأمانته لنبذ روايته لحديث رسول الله ﷺ (٥٣٧٤) حديثاً ، فصمد وقاوم الظلم والاتهام ، وقهر الإثم والعدوان ، وبقي صحابياً شامخاً عزيزاً . هاجر من اليمن إلى الله والرسول ، فأسلم ولازم رسول الله ﷺ يخدمه ويدور معه في كل مكان في إقامته وسفره ، وغزواته وحجه ، ويتلقى علمه ويحفظه بحافظة فريدة ، وحدب على العلم شديد ، لا يريد من الحياة غيره مدة أربع سنين وصحب بعده الراشدين الأربعة فحارب المرتدين بالبحرين في عهد أبي بكر رضي الله عنه ، وتولى إمارتها ثلاث سنين في عهد عمر رضي الله عنه وعاونه في عام المجاعة ، ودافع عن عثمان رضي الله عنه وعن داره مع أبناء الصحابة ضد المنحرفين ، وأمضى زمناً طويلاً في عهد معاوية رضي الله عنه ، وطوال ذلك يبلغ الناس حديث رسول الله ﷺ ويؤم المصلين بمسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام ، فروى عنه ثمانية وعشرون من الصحابة ، وأخذ عنه ثمانمائة من العلماء ، وقضى أكثر من ثمانين عاماً عابداً زاهداً ، يذكر الله ويستغفره ، ويقوم الليل ويكثر الصيام . كريماً شجاعاً في الحق فقيراً معتزاً بكرامته ، متواضعاً مزاحاً ، يزرع أرضاً صغيرة بالعقيق ، يتعاون مع ولاة الأمر في طاعة الله ويعارض ما فيه معصية ، لم ينل من الدنيا جاهاً عريضاً ، ولا سلطاناً ظاهراً ، ولا ثراء ، وافراً ، ولا ترفاً مفسداً ، وإنما قليلاً من الرخاء بعد الجوع والعرى والشقاء ، صابراً شاكراً لله رب العالمين ، محتسباً ما ناله من أذى في الله ، وحسبه حب الله ورسوله ، وحبه لله ورسوله . رضي الله عنه .

مع تحيات قطاع النشر
١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م